Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ت ١٨٥٠) الذى يجـــأر بالشكوى المريرة وانما يتميز فى ترجمتـــه للاشعار الشرقية هـــذه ـ كما قلنا ـ باخفائه لكل مشاعره الشخصية خلف متعته فى التمسك بترجمة الأسلوب الشرقى ذاته بغنائيته وولعه بالصياغة ، وانتقاء الألفاظ ، واللعب بها وهى ظاهرة لا يتميز بها الشعر الشرقى فقط ، وانما عرفها أيضـــا الشعر الاوربى المسيحى فى عصوره المتقدمة وكذا الشعر الغنائى الحديث كما قلنا ٠

ومن الملاحظ الغريب أيضا أن ريكرت لم يترجم ترجمة منثورة ، فقـــد كانت ترجماته كلها شعرا منظوما فهو لم ينس قط انه شاعر بل انه يعتبر التعبير أو الترجمة شعرا حاجة وضرورة بالنسبة له(١) ٠

والكتاب الوحيد الذى ترجمه الشاعر نثرا هو كتاب « هفت قلزم » أى البحور السبعة أو الدفتر السابع فى البلاغة الفارسية ٠ وكان يترجم كل ما يقع تحت عينيه من نصوص شرقية بل انه أحيانا يترجم الابيات التى قام بترجمتها من قبل وقد يتنبه الى ذلك أحيانا فيقول فى احدى المناسبات :

« كانت الترجمة تسيل من ريشتى
حتى ليمكننى أن أزعم أننى ترجمت
هذا الكلام من قبل ٠ ولكن كيف كان
ذلك ؟ »(٢)

وهو فى ترجمته للشعر يحرص على أن تكون الترجمة شعرا فحسب ، بل انه يحرص أن تكون شعرا مقفى مثل الأصل العربى أو الفارسى على غرابة ذلك فى اللغة الألمانيـــة ٠ فالشعر الالمـانى أقرب الى الموشح أو المربع أو المسدس وتأتى القافية فيه بتكرير مقطع أو كلمة أو عدة كلمات ٠ أما الشعر ذو القافية الواحدة فلم يكن معروفا لديهم ٠ فلما حـــاول ريكرت (بصفـة خاصة) تقليد القافية العربية جاءت حلوة الوقع رشيقة الجرس وخاصة حينما استعمل طرز « الغزل » وحيد القافية الذى استعمله بلاتن أيضا ٠ وأخـذت عنهما فانتشرت فى أوروبا بالنصف الثانى من القرن التاسع عشر ٠ بل ان

---

(١) مقدمة شيمل ص ٤٢

Mir is Verse zu machen, und Künstliche Verse, ein Bedürfnis

(٢) مقدمة شيمل ص ٤٤